

## من أحكام القرآن الكريم | 01 من 75 | سورة المائدة | الآية 4-

### 5 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى يسألونك ماذا احل لهم ونحل لكم الطيبات الى قوله تعالى واتقوا الله ان الله الى قوله سبحانه وتعالى والمحصات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - 00:00:27 ختام الآية ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين الكلام سيكون على هاتين الايتين اما قوله تعالى يسألونك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عما - 00:01:03 يحل لهم فانزل الله الجواب والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان ما قبلها فيه بيان ما حرم الله عليهم من بهيمة الانعام وفي هذه الآية بيان ما احل الله لهم - 00:01:31

لان التحليل والتحريم حق لله سبحانه وتعالى فليس لاحد ان يحل او يحرم من عند نفسه فجاء الجواب احل لكم الطيبات والطيبات المراد بها الطاهرات اللاتي لا ضرر فيهن فكل طيب - 00:01:53 لا ضرر فيه فانه حلال يخرج بالطيب الخبيث فانه حرام ويخرج بالذي فيه ضرر ما فيه ضرر كالمسم ونحوه فانه حرام وتطلق الطيبات على المستلذات ومفهوم الآية ان الخبائث حرام - 00:02:26

وهذا كما في قوله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الطيبات حلال انما حرم شيء من الطيبات على اليهود عقوبة لهم قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:02:55 بسبب ظلمهم حرم الله عليهم طيبات احلت لهم في الاصل وهذا من باب العقوبة والتطبيق عليهم والا فالاصل الطيبات انها مباحة وحلال لعباد الله ثم قال سبحانه وما علمتم من الجوارح - 00:03:28

اي احل لكم ما اصادته ما صادته المعلمات من الجوارح وهي الكلاب المعلمة والطيور الجوارح التي تكتسب الجرح في الاصل المراد به الاكتساب ويعلم ما جرحتم في النهار اي اكتسبتم ويطلق الجرح - 00:03:56 على الاصابة يطلق الجرح على الاصابة لكن المراد هنا ما صادته لكم الجوارح وما علمتم من الجوارح مكليين اي من الكلاب التي يصاد بها فهو حلال ما صادته ومات بسبب صيدها له فانه حلال - 00:04:27

وان ادرك وفيه حياة فلا بد من زكاته والكلب المعلم هو الذي اذا ارسل استرسل واذا زجر وقف واذا صاد لم يأكل من صيده هذا هو المعلم فان اختل شرط من هذه الشروط - 00:05:08 لم يحل ما صاده فاذا استرسل بنفسه وصاد صيدا فانه لا يحل حتى يدرك وهو حي ويذبح واذا اكل من الصيد فانه لا يحل لانه لم يصده لصاحبه وانما صاده - 00:05:36

لنفسه كما في الحديث وما علمتم من الجوارح من الفهود الكلاب وغيرها مما مما يفترس بنابه وكذلك الطيور التي تصيد بمخالبها كالصقر والبازي والشاهين فهذه ايضا يباح ما صادته اه بشرطين الشرط الاول - 00:05:59

ان تسترسل اذا ارسلت والشرط الثاني الا تأكل اذا صادت فهذه الطيور التي يصاد بها وما علمتم من الجوارح مكلبين منصوب  
على الحال اي حال كونكم متخذين الكلاب للصيد - [00:06:44](#)  
ولهذا جاء في الحديث ان من اتخذ كلبا غير كلب صيد وماشية وزرع نقص من اجره كل يوم قيراط الكلب انما يباح اقتناؤه لاحد هذه  
الثلاثة الامور اما للصيد واما - [00:07:13](#)  
الزراع واما لحراسة الماشية وما عدا ذلك فلا يجوز اقتناء الكلاب تعلمونهن مما علمكم الله اي مما اعطاكم الله سبحانه من العقل  
والتدبير فانكم تعلمون الكلاب بموجب ما عندكم من الادراك والفهم - [00:07:39](#)  
والعقل وتوجهونهن نحو ما تريدون من الصيد تعلمونهن مما علمكم الله وقال جل وعلا فكلوا مما امسكنا عليكم فما امسكه الكلب  
المعلم فانه يوكل بشرطين الشرط الاول ان يذكر الله عند ارساله - [00:08:09](#)  
ولهذا قال فاذكروا اسم الله عليه ايشترط ان يأكل ان ان يسمي عند ارساله والشرط الثاني الا يأكل مما صاده بدليل قوله مما امسكنا  
عليكم فاذا اكل منها فهذا دليل على انه لم يمسكه - [00:08:40](#)  
لمن ارسله وانما امسكه لنفسه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وان اكل فلا تأكل فاني اخشى ان ما يكون صاده لنفسه هذا والى الحلقة  
القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:03](#)